جلسة بمجلس الأمن لبحث الكارثة الإنسانية في سوريا

50 ألف سوري في مضايا يهددهم الحصار بالجوع والموت

مجلس الأمن يبحث الكارثة الإنسانية في سوريا

لاجئون سوريون على حدود مقدونيا

عواصم – «وكالات»: كشفت شبكة سوريا مباشر ان 50 الف نسمة في مضايا ينتظرون فك الحصار أو الموت جوعاً بسبب حصار ميليشيا حزب الله وقوات النظام المطبق على البلدة منذ يوليو الفائت

هذا ووثق ناشطون ميدانيون مقتل 16 مدنياً منذ بدء الحصار إضافة الى عشرات الإصابات غالبيتها خطيرة.

واشارت الشبكة الى ان الأطفال وخصوصاً حديثي الولادة يموتون بسبب انعدام الدواء والكوادر الطبية.

لافتة عن موت المواطنين قنصاً عند اقتراب اي شخص لقطف الثمار من إراضيهم الزراعية.

والاكثر شيوعاً الموت بانفجار لغم ارضي اثناء محاولة بعض شبان القرية التسلل إلى خارج مضايا في محاولة منهم لإدخال بعض الغذاء للمنطقة

من جانب اخر عقد مجلس الامن جلسة جديدة بشان سوريا يبحث هذه المرة الكارثة الانسانية جراء نحو اربع سنوات من القتال.

وهذه هي الجلسة الثانية والاربعون التي يعقدها المجلس بشأن الأزمة السورية منها سبع وعشرون جلسة للوضع الانساني.

وفشل مجلس الامن خلال خمس سنوات من عمر الصراع السوري بتحقيق اختراق بإتجاه ايقاف اراقة الدماء او حتى تحقيق اجماع حقيقي بين اعضاءه.

واجتمع مجلس الامن الدولي 42 مرة لمناقشة ملفات تتعلق بسوريا اولها كان في السابع والعشرين من ابريل عام 2011، من بين هذه الاجتماعات خصص مجلس الامن 27 اجتماعا منها لمناقشة الوضع الانساني المتدهور داخل سوريا.

وخلال هذه الاجتماعات ايضا تمكن مجلس الامن غالبا بصعوبة من اقرار 14 قرارا بشان سوريا اولها كان في ابريل عام 2012، واخرها في 19 من الشهر الجاري.

ثلاثة من هذه القرارات تتعلق بالوضع الإنساني في سوريا ، تؤكد بشكل عام على اهمية ادخال المساعدات الانسانية دون قيود ووقف العمليات العسكرية التي تستهدف المدنيين ، وهدد احدها وهو القرار 2139 باتخاذ خطوات إضافية في حالة عدم الالتزام.

قدم الامين العام للامم المتحدة بان كي مون خلال كل هذه الاجتماعات 49 تقريرا للمجلس تتعلق بسوريا ، 19 منها تتحدث عن الوضع الإنساني. وتشير جميعها الى عدم قدرة المنظمات الانسانية التابعة للامم المتحدة على الوصول الى جميع المناطق داخل سوريا بسبب عوائق يضعها نظام دمشق امام دخول القوافل وعمال الاغاثة ، او بسبب العمليات القتالية وتواجد التنظيمات المتطرفة.

من جانب اخر قال رئيس مفوضية اللاجئين بالامم المتحدة يوم الاثنين، إن الذين يرفضون اللاجئين السوريين هم «افضل حلفاء» لمتشددي داعش والمتطرفين الآخرين منتقدا اقتراح دونالد ترامب الذي يسعى للفوز بترشيح الحزب الجمهوري لانتخابات الرئاسة الأمريكية لحظر دخول المسلمين الأجانب إلى الولايات المتحدة.

وفر أكثر من 4.3 مليون سوري من حرب اهلية مستمرة منذ ما يقرب من خمسة اعوام. وأبلغ انطونيو جوتيريس مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين مجلس الأمن التابع للمنظمة الدولية إنه لا يمكن أن يلقى عليهم باللوم في الإرهاب الذي يخاطرون بحياتهم للفرار منه.

وقال جوتيريس في هجوم لاذع على ترامب وبعض حكام الولايات الأمريكية وزعماء أوروبيين «أولئك الذين يرفضون اللاجئين السوريين وخصوصا إذا كانوا مسلمين هم افضل حلفاء للدعاية والتجنيد للجماعات المتطرفة».

وكانت المرشحة الديمقراطية المحتملة هيلاري كلينتون قالت يوم السبت إن تنظيم داعش يستغل خطاب ترامب لتجنيد مقاتلين للجهاد المتشدد. ورفض ترامب زعمها واتهمها بانها «كاذبة».

واعلن داعش المسؤولية عن الهجمات القاتلة التي وقعت في باريس في 13 نوفمبر وقال ايضا إن رجلا وزوجته اطلقا النار بشكل عشوائي في هجوم في جنوب ولاية كاليفورنيا في الثاني من ديسمبر من اتباع التنظيم.

واثارت الهجمات تحذيرات من سياسيين في اوروبا وامريكا الشمالية من ان بلدانهم قد تواجه مخاطر كبيرة باستقبال لاجئين بدون إجراءات صارمة لتحديد ما إذا كان بينهم متطرفون خطيرون.

وقال عدد من حكام الولايات الأمريكية إنهم سيغلقون الباب امام اللاجئين السوريين فيما دعا ترامب –الذي يتصدر في الوقت الحالي الطامحين للفوز بترشيح الحزب الجمهوري لانتخابات الرئاسة التي ستجرى في نوفمبر 2016 – إلى فرض حظر على دخول المسلمين الأجانب إلى الولايات المتحدة.

وقال جوتيريس «لا يجب ان ننسى انه –رغم الحديث الذي نسمعه هذه الايام – فإن اللاجئين هم أول ضحايا لهذا الإرهاب وليسوا مصدره».

«لا يمكن ان نلقي عليهم باللوم في التهديد الذي يخاطرون بحياتهم للفرار منه».

وتابع قائلا «نعم بالطبع هناك إحتمال لأن يحاول إرهابيون التسلل من خلال تحركات اللاجئين. ولكن هذا الاحتمال قائم بالنسبة لجميع التجمعات – والتشدد الذي ينمو في الداخل هو التهديد الأكبر إلى حد بعيد كما بينت جميع الحوادث التي وقعت في الآونة الأخيرة».

وقال إن مسحا اجرته الأمم المتحدة شمل 1200 سوري فروا إلى أوروبا وجد أن 86 بالمئة منهم حصلوا على تعليم ثانوي ونصفهم تقريبا التحق بالجامعة.

وقال جوتيريس الذي سيتنحى عن منصبه في نهاية العام «سوريا تعاني نزيفا حادا للعقول.

«يمكن فقط تخيل العواقب الكارثية لمثل هذا النزوح على مستقبل إعمار سوريا بعد انتهاء الحرب».

إصابة مجندين ومدني بانفجار وسط العريش

القاهرة – «وكالات»: انفجرت عبوة ناسفة صباح اليوم الثلاثاء، اثناء مرور مدرعة تابعة لقوات مديرية امن شمال سيناء، وسط مدينة العريش، وأسفر الانفجار عن إصابة مجندين وشخص مدني.

وذكرت المصدر الامنية ان عبوة ناسفة انفجرت اثناء مرور مدرعة تابعة لقوات الشرطة، قرب مسجد النصر وسط مدينة العريش، مشيرا إلى إصابة مجندين بإصابات خطيرة، إضافة إلى إصابة مواطن.

وأسرعت سيارات الإسعاف لموقع انفجار العبوة الناسفة، كما قامت قوات الأمن بإغلاق الطرق، والقيام بعمليات تمشيط موسعة، بحثا عن المتورطين في زرع العبوة وتفجيرها عن بعد، وتم نقل المصابين إلى المستشفى العسكرى والعريش العام.

جواز سفر جديد باسم دولة فلسطين بدلاً عن السلطة

غزة – «وكالات»: قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس في مؤتمر صحافي مع رئيس الوزراء اليوناني في اثينا إن السلطة الفلسطينية غيرت جميع الوثائق التي تصدر عن الدوائر الرسمية التابعة لها و وضعت كلمة دولة فلسطين بدلا من السلطة الفلسطينية مشيرا إلى انه سيتم في هذا الإطار إصدار جواز سفر فلسطيني جديد خلال اقل من عام..

11 قتيلاً بينهم ثلاثة أطفال جراء غرق مركب مهاجرين في بحر ايجه

قضى 11 مهاجرا بينهم ثلاثة اطفال الثلاثاء قبالة سواحل تركيا لدى غرق مركبهم في بحر ايجه فيما كان متوجها الى الجزر اليونانية كما ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية.

واوضحت الوكالة القريبة من الحكومة ان خفر السواحل الاتراك انقذوا سبعة مهاجرين اخرين من ركاب المركب الذي كان غادر مدينة كوشداسي التركية (جنوب غرب) الواقعة قبالة جزيرة ساموس اليونانية، من دون ان توضح جنسية الضحايا والناجين.

وحوادث الغرق من هذا النوع كثيرة في هذه المنطقة خاصة في هذه الفترة من الشتاء.

وكان 18 مهاجرا بينهم اطفال قضوا غرقا ليل الجمعة السبت قبالة السواحل الغربية التركية في بحر ايجه جراء غرق مركبهم الذي كان متوجها الى جزيرة كاليمنوس اليونانية.

واعلنت منظمة الهجرة الدولية والامم المتحدة الثلاثاء ان مليون مهاجر وصلوا منذ يناير الى اوروبا معظمهم بعد رحلات بحرية محفوفة بالمخاطر عبر البحر المتوسط، في اكبر موجة هجرة منذ الحرب العالمية الثانية.

واعلنت منظمة الهجرة الدولية والمفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة في بيان مشترك انه «حتى 21 ديسمبر عبر حوالى 972 الفا البحر المتوسط بحسب ارقام المفوضية العليا للاجئين. كما تقدر منظمة الهجرة الدولية باكثر من 34 الفا عدد الذين وصلوا الى بلغاريا واليونان بعدما عبروا تركيا».

وفي اواخر نوفمبر ابرمت انقرة وبروكسل اتفاقا لتقديم مساعدة اوروبية بقيمة ثلاثة مليارات يورو الى تركيا مقابل التزامها بضبط حدودها بشكل افضل والتعاون في مكافحة المهربين الذين ينشطون انطلاقا من شواطئها.

وتستقبل تركيا 2,2 مليون لاجئ سوري على اراضيها.

خطة مصر لأزمة سد النهضة بعد تعثر المفاوضات

انهيار السد يهدد باختفاء مدن الأقصر وأسوان ووداي حلفا والخرطوم

سد النهضة الأثيوبي

القاهرة – «وكالات»: بعد أن انتهى اجتماع وزراء الخارجية والري لكل من مصر وإثيوبيا والسودان بشأن سد النهضة، والذي عقد في العاصمة السودانية الخرطوم أخيرا دون التوصل لاتفاق، ثارت أسئلة عديدة حول مصير السد، وهل يتسبب في أزمة بين الدول الثلاث مصر والسودان وإثيوبيا؟ ثم هل يصل الأمر للتحكيم الدولي؟ وما خطط وأوراق مصر لحل الأزمة، خاصة أنها المتضرر الأكبر منها؟ وما مدى صحة ما يتردد حول اختفاء مدن مصرية وسودانية أبرزها الخرطوم وأسوان والأقصر ووادي حلفا في حالة انهيار السد؟

وزير الري المصري حسام مغازي أكد لـ «العربية.نت» أن الجولة المقبلة للمفاوضات والتي ستعقد نهاية الشهر الحالي تهدف إلى التوصل لاتفاق حول آليات عمل المكتبين الاستشاريين الفرنسي والهولندي، خاصة فيما يتعلق بإجراء الدراسات الفنية سواء الهيدروليكية أو البيئية والاقتصادية والاجتماعية، طبقا للشواغل المصرية التي تم عرضها في اجتماعات الخرطوم.

وأشار الوزير المصري إلى أنه تم خلال الاجتماعات طرح الشواغل المصرية بشأن السد، وكيفية التوفيق وبدء العمل والدراسات المطلوبة والمقترحات اللازمة التي رأت مصر أنها لا تؤثر على مواردها المائية، مضيفا أن الشواغل المصرية بخصوص سد النهضة تتمثل في سعة السد وحجمه، إضافة إلى حجم التخزين والالتزام بقواعد الملء والتشغيل، فضلا عن تمسك مصر بتنفيذ الدراسات الخاصة والفنية من خلال مكتبين استشاريين، ورفضها انفراد شركة واحدة بتنفيذها.

محمد نصر الدين علام وزير الري السابق شرح لـ«العربية.نت» كافة السيناريوهات المطروحة لحل الأزمة وخطط مصر في هذا الشأن والأوراق التي تمتلكها وتعزز موقفها في المفاوضات.

وقال إن الاجتماع القادم في الخرطوم سينتهي دون الخروج بنتائج أيضا مؤكدا أن الأزمة ستحل إذا تدخل رؤساء الدول الثلاث على اعتبار أنها تهدد الموارد المائية لشعوبهم، وبالتالي فهي قضية أمن قومي يلزمها تشاور على أعلى مستوى من التمثيل السياسي، مشيرا إلى أن البند الخامس في اتفاق المبادئ بين الدول الثلاث يلزم إثيوبيا بعدم البدء في التخزين والتشغيل إلا بموافقة دولتي المصب مصر والسودان.

وأضاف أن البند الخامس ينص على الاتفاق على الخطوط الإرشادية وقواعد الملء الأول لسد النهضة والاتفاق على الخطوط الإرشادية وقواعد التشغيل السنوي والتي يجوز لمالك السد ضبطها من وقت لآخر وإخطار دولتي المصب بأية ظروف غير منظورة أو طارئة تستدعي إعادة الضبط لعملية تشغيل السد مؤكدا أن الإطار الزمني لتنفيذ قواعد التخزين سوف يستغرق خمسة عشر شهرا منذ بداية إعداد الدراستين الموصى بهما من جانب لجنة الخبراء الدولية.

وأشار إلى أن خطوات مصر لحل الأزمة تشمل أولا المباحثات والمفاوضات التي تجري حاليا وهو المستوى الأول من الحل، فإذا فشلت وهو متوقع ستلجأ مصر للمستوى الثاني وهو الوساطة الدولية لإقناع الجانب الإثيوبي بضرورة الالتزام بقواعد التشغيل والتخزين وعدم إدارة السد إلا بموافقة دولتي المصب، وإذا فشلت الوساطات الدولية فستلجأ مصر للمستوى الثالث وهو عقد لقاءات مباشرة بين رؤساء الدول الثلاث للوصول لاتفاق.

وأضاف الوزير المصري السابق أنه في حال فشلت اللقاءات الرئاسية في حل الأزمة فستلجأ مصر للمستوى الرابع، وهو المحافل الدولية وستبدأ بالطبع بالاتحاد الإفريقي يليه جامعة الدول العربية ثم مجلس الأمن، وهو ما يتطلب منها جهدا دبلوماسيا عاليا للحصول على قرار أممي يلزم إثيوبيا بوقف بناء السد والتعاون بين الدول الثلاث لتشغيله وإدارته حفاظا على الحقوق التاريخية والمائية لهم.

وعن الأوراق التي تمتلكها مصر وتعزز موقفها في المفاوضات، يقول نصر الدين علام إن مصر تمتلك 5 أوراق مهمة في هذا الملف.

أولا: المعاهدات التاريخية بين البلدين ومنها معاهدة العام 1902 مع إثيوبيا والتي تلزم إثيوبيا بعدم بناء أي سدود على النيل الأزرق وهو الفرع الرئيسي للنيل إلا بموافقة دولتي المصب مصر والسودان.

ثانيا: اتفاقية المبادئ الأخيرة وتشمل في البند الخامس منها كما ذكرنا سابقا عدم بدء قواعد التخزين والتشغيل في السد إلا بموافقة مصر والسودان.

ثالثا: تقرير اللجنة الثلاثية الدولية والذي أكد عدم سلامة السد الإنشائية وطالب بإعادة إعداد الدراسات الهيدرولكية للسد من جديد ضمانا لسلامته.

رابعا: النوايا الحسنة لمصر والتي أظهرتها في المفاوضات حيث استمرت في التفاوض 4 سنوات كاملة بصبر كبير.

خامسا: الدراسات العلمية أكدت أن السد وفي حالة انهياره إذا استمرت عملية بنائه بهذا الشكل فسيؤدي لغرق مدن بأكملها واختفائها تماما مثل الخرطوم ووادي حلفا في السودان وأسوان والأقصر في مصر، فضلا عن انهيار السد العالي إضافة لعدة مدن في إثيوبيا.